مَا غَابَ ذِكْرُكِ

يَا لَيْتَ شعْرِيَ أَنَّ رُوحَك تُحْضَرُ
لِتَزُورَ مُلْتَاعَ الفُؤَادِ فَيُزْهِرُ
خَلَتِ الدِّيَارُ بِغَيْرِ رُوحِك إِنَّنِي
نَاءَ وَمَقْتُولٌ هَوَايَ وَأُسْجَرُ
أَيَامٌ مَلْذُوعٌ تُقَطِّعُ بِالْحَشَا
وَالنَّارُ شَبَّتْ تَصْطَلِيهِ وَتُسْعَرُ
مَا غَابَ ذِكْرُك فِي ضَمِيرِيَ كُلَّمَا
هَبَّتْ رِيَاحٌ سَدَّدَتْهَا أَبْحُرُ
نَجْوَايَ إِيَّاك ابْتِسَامٌ كُلُّه
إِذْ جَفَّ إِنْسَانُ الْعُيُونِ الْأَسْمَرُ
مَا عَادَ يُغْنِينِي الْكَلَامُ أَزُفُّه
مَا كَادَ يُشْفِينِي إِذَا مَا يُقْطَرُ
أَمِنَ الدُّمُوعِ إِذَا ذَكَرْتُك أُصْرَعُ ؟!
قَدْ حَارَ أَبْيَضُهَا خِطَامًا يَمْخُرُ
نَادَيْتُ بِالتِّرْيَاقِ عَلَّ نِدَاءَهُ
يَأْتِي عَلَى أَمَلِ الْحَيَاةِ فَيُسْفِرُ
لَكِنَّ صَوْتِيَ فِي غَيَاهِبِ قِيعَةٍ
مَاءٌ لِظَمْآنِ الْفَيَافِي يُسْحَرُ
عَامٌ كَسَبْعِ مِنْ شِدَادٍ سِنِيٍّ يُو
سُفَ بَلْ أَمَرُّ مِنَ الشِّدَادِ وَأَظْهَرُ
عَامٌ بِجُدَّةَ قَدْ قَضَيْتُ جَلِيلَهُ
فِكْرًا بِتِذْكَارٍ وَيَشْهَدُ عَبْقَرُ
كَمْ خَالَجَتْنِي فِي الْمَسَاءِ بَوَارِقٌ
كَاللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ مِنْك وَأَشْهَرُ
وَالطِّيبُ أَنْت وَلَسْتُ أَبْلُغُ وَصْفَهُ
كَالْجَوْنَةِ الْفَيْحَاءِ أَنْت وَأَكْثَرُ
بِكْرٌ وَمِسْكٌ وَالْجَمَالُ نَصِيبُهَا
وَالرُّوحُ مِنْ سِحْرٍ وَوَحْيٍ يُسْطَرُ

علاء حسن
مصر

هذه أنا يا أنتَ

ألقيتُ القبض على روحي متلبسةً تعانق
روحك
لأنني رايتك ذات يوم غريباً تشاطرني
غربتي
تفتش عن وطن
في عيوني
وبلا وعي .. منحتك عيوني وطنا
هذا فؤادي يصبو إليك
ويهرب من عالمه المرّ .. إلى عالمك
رأيتك تحاول البوح بسرٍ تخفيه
وتستدرّ الحروفَ من نهرٍ فمٍ أيرقت منه
طيف ابتسامة مرّة
تحيط قلبي حنانا صادقا لم يعهده
هذه أنا يا أنتَ
أصرّ على استسقاء الحنان من عينيك
وأعيش حباً أفلاطونياً فيه بلا هوادة
أُدلي بقلبي بين يديك
وأتساقط فيك كحبات مطر
أطرح نفسي على بساط قلبك وأغفو

لاجئة إلى عينيك
بلا جواز سفر أعبرها بثقة الأطفال
ربما ..
تكون لي أو أكون لك
قارب نجاة
أو مجدافاً أواجه به موج الحياة
ونكون معا جناحين لطائر الأمل
يطير بنا بعد يأس نحو آفاق في خياله

مفيدة الوسلاتي
تونس

ماذا يضيرك؟

أحوكُ قناعًا..
منَ الفرحِ يرْقصُ عنْد اللقاءِ ، لعلّى أنال
رحيقَ السَّعادةِ ...
تنُزع ستْرة حلْمي ..
وتلْقى سلامًا حزينًا
وتمْضى..
..!!
إليكَ التَّحيّةْ ..
فماذا يَضيُرُكَ
لوْ أمْهلتْني رصاصاتُ حزْني قُبيْل الفراقِ ..
ثواني ..
أُطالعُ فيها صحيْفةَ عمْري هنا في عيونكَ ،
أصْحبُ ذكْرى شجوْنٍ ..
لكمْ رافقتْني بقرْبكَ ..
ثمَّ أنالُ
عناقًا قصيْرًا به أسْتعدُّ
لثوْبِ المنيّةْ

هبة عبدالوهاب
مصر

لقاءات عابرة

-١-
في المطار
التقينا على عجلٍ
في المطار
وألقى التحيّة،
يا للزّمان!!
ثلاثون أو أربعون غداةَ
افترقنا
وكان على الشعر لون الغراب
نغذّ الخُطا نحو باب الصعودِ
تُسابقنا في المدى الذكرياتُ
ولم يبق الا القليل
على صفحة الغد
نَكتب في دفتر الأمس
ما ثارَ منْ أغنيات الشبَابْ
كالرياح الرخيّة، نعدو
فلا الامس ينداح سمحاً
ولا الغد يبدو مُواتْ
نوزع أحلامنا في دروبٍ
الحكاياتِ سرا
كلانا له وجهةٌ وارتحالٌ
وتنأى عن الروح كلّ الجهاتْ
أقول وداعاً
وأمضي الى آخر الشوط
أصعدُ
أهبطُ
يا للمطار يوزّعُ أيّامَهُ
في دروب الشتات
-٢-
في الفندق
نلتقي في الفنادق
يعلو الهتافُ
نعيد ليالي الربيع
إلى لوحة الامسَ
نضحك ملء القلوب
وننثرُ ما خبّأتْهُ السنونُ
على صفحة الحب
ننسى قليلاً حريرَ الكلامْ
وننسى اللباس
المنشى
ونغرق في الدفء والذكريات
نرف حنينا كما رفّ سربُ
الحمامْ
وتلعب في العين ومضةُ وجدٍ
ترف قليلاً
وترقصُ دلاً
ونطوي الحقائبَ
لا مستقرَّ
ويمضي كلانا إلى وجهةٍ
والمقامُ منامْ
-٣-
في المنتدى
وتجمعنا في الدروب النوادي
نفيء الى الدار من كل
دار
نحاكي الطّواويس
ننفش ريش التجلي
نثرثرُ حدَّ الغواية
نملأ بالزّهو بوابة الكبْر
نعلو المنابرَ في رحلةَ
من خريف المسافاتً
يشعلنا الوهمُ
نصحو على ضجة الروحِ
تندب لون الفراغْ
ونمضي فرادى
نولّي إلى جهةٍ من بقايا
الربيعْ
ولم يبق إلاّ القليل
ومحْضٍ بياض
وما ثمَّ إلا صدًى
من شعاعْ

د/ إبراهيم السعافين
الأردن

هل مر يوما

مابين وهم ..و.. حطام...
وبقايا ألم....،

إبراهيم علاالله
السعودية

يوماً ما ...
س أرحل بهواك لٍ بعيد و أغيب...
حين أشتاقك جداً ولا أجدك....
سأتخذ الآن شبه قرار
سأفضح شوقي
وأنفضه في الضياء
بربك طوال هذه السنين
هل مر يوماً ونطقت كلمة "أحبك"
وعينيك في عيناي
أم أنني لست ذاك
الحلم الطائش بك
أم تفكر في الاهتمام
بقبري ما بعد موتي
ولن يحدث هذا
::
وأقسم لم أكره ك أنت
منذ ولجت الهيام...
ويملؤني ندم ينام

نهبهم ولا انتماء

حين يضيق الدفين من ألم الخيانة
تمطر سنين العمر شوقاً وذكرى ومن ثم موتاً
دفين ,,,
فلم الدنيا غواية يستصغرها البشر ؟
ف الموت عظيم لا ينتهي ,,,
وقمة العجز هو موت السقوط لسحق فعل
بلا آنفه كبرياء
فتناما الجرح ووهبنا ملاذاً لا ينتهي
فالسواقي تروم الصمت قسراً
حين تعول الجوع
ونكمم أفواه بلجام بى طوع لا أريد [يا ليت
ولو]
فالانكسار يجدده النمو
حين يرحل تباعاً ويستحيل التضرع من خلف
عتمة لا تبصر
على سبيل المثال : عماد الذكر فكر، وعماد[
الحب] طبع
وسوء الظن سماحة بهم
ولهم من المن يا من تقرأني
بدأ التكوين وضوء ضوءك لا يمنح النور والدفء
فكل ما تركته جور الريح والتشتت وأنا بعدك
لا أفيق !!
تصاعد نفس لعابر طريق استفاق حين تلمس
خيانة البؤر..!!

بدرية الظفيري
السعودية

هل يفوح من أريج حرفك الشوق؟

يا سيدي الشاعر :
كيف تعشق السفر وحيدا
وتهمس لسحاب لا ينتشي !!
ترسم حروفاً آسرة
لتخلد بها رحلة النبض
تعانق أبجدية الحرف
ترفض قيود الشوق
ونظرات الحب
وإشارات الإعجاب
وامتدادات الحنين
وهمسات الود
فالنظرات تنادي عليك
والكل يسأل يا ترى من يكون ؟
ذاك الذي بالقلم مفتون
ويعانق الورق بجنون
يرفض جاذبية النداءات
ويرقص مع فراشات بعيدة
وخيال جامح عميق ٠
يا سيدي :
لم ترفض أشواقنا
وتؤصد الأبواب في وجه كل
ابتسامة
وتحطم كل أحساس
ينتشي على حدودك ،
أهو غرور يسكنك
أم جنون استباح واقعك
أم موج يغمر كل الاتجاهات
أم أرصفة تعاني من الشتات
أم تخلد رحلة الوقت
أم تداعب غيمات توشحها
الغياب
أم أن المطر قد أغرق كل نبض
بداخلك٠
أخبرني يا سيدي :
أي حلم يحتويك
وفي أي المراكب تنطلق
وصوب أي المرافئ تبحر
وعن من تعبر
ولمن تكتب ؟
أهي حروف شوقٌ صادقة
أم خيالات شاعر
أم جموح وهم
أم أنكسار لحظة
وتداعى نسمة
وهديل وردة
ومصافحة أنثى
يا ترى
أي نجوم تغريك
وأي ابتسامة تسحرك
وأي ريح تجتذبك
وأي أحساس ينتشي على
شفاهك
وأي وطن يسكنه حبك ؟
ومتى قررت هجر كل المرافئ
لتبقى وحيداً
تصارع الهواجس
وتحلق في فضاءات بعيدة
تنسج منها ترياق مختلف
هل يفوح من أريج حرفك الشوق
أم يغمر كلماتك الحزن
أم تجود بأحلى الأنغام
أم تكتب قصة موجعة
أم تبحر عاليا في سماء خيالية
لا يشاركك أحد فيها ٠
يا سيدي :علمني السفر
التحليق في العيون المسافرة
ولكنك هنا مختلف
مسافر بالروح
والنظرات ترنو للبعيد
ولا ترى القريب
يداعبك ألق يتماهي
شارد بأحساسك ونبضك
فلمن تتدفق شلالاتك
ومن هي سعيدة الحظ التي
يغمرها ودك
وتسافر لها أنفاسك
وتهجر معها كل شيء
لتبقي وحدها من يضي خطواتك
ويرسم السرور في مساحاتك
سيف المرواني

عازف شجن
السعودية